

شرح) منظومة أصول الفقه وقواعده (للشيخ ابن عثيمين 1

محمد بن صالح العثيمين

الرحمن الرحيم منظومة قواعد الحمد لله المعيد المدني معطي النوال كل من يستجدي. النوالي معطي النوالي كل من يستجدي
مثبت كامل الاصول معين من يصبو الى الوصول. ثم الصلاة مع سلام قد اتم - 00:00:00
على الذي اعطي جوامع الكلم محمد المبعوث رحمة الوري وخيرها لي. وخير هاد لجميع من درا. وبعدك العلم بحور زاخرة لن يبلغ لن
يبليغ الكادح فيه الكادح وبعد فالعلم بحور زاخرة لن يبلغ الكادح - 00:00:24
اخرة لكن في لكن في اصوله تسهيلا لنيله فاحرص تجد سبيلا وهاك من هذه اصول جملاء. لا فيه فيه بيتهم اغتنم فاغتنم القواعد
الاصول ها بعد لكنه في اصوله فاغتنم القواعد الاصول - 00:00:47
فمن تفتته فمن تفتوته يحرم الوصول فمن تفتته يحرم الوصول نعم وهاك من هذه الاصول جملا ارجو بها عالي الجنان ارجو بها
عالي الجنان نزلا قواعدا من قول اهل - 00:01:17
العلم وليس لي فيها سوى ذنب منها الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه منظومة في اصول الفقه وقواعد الفقه - 00:01:46
والفرق بين اصول الفقه وقواعد الفقه ان اصول الفقه موضوع البحث فيها الادلة من الكتاب والسنة والاجماع والقياس وما يتعلق
بذلك اما قواعد الفقه فموضوعها البحث في الفقه الذي هو العلم بالاحكام الشرعية الفرعية المتعلقة بافعال المكلفين - 00:02:06
فهي قواعد للفقه ما هي قواعد لاصول الفقه اذا الفرق بينهما ان اصول الفقه موضوع البحث فيها الادلة كما عرفت في الاصول قواعد
الفقه موضوع البحث فيها الفقه لكنها تجد لكنها تكون قاعدة تشتمل على فروع متعددة - 00:02:35
ومن امثلة ذلك قواعد ابن رجب الحنبلي تلميذ ابن القيم رحمه الله. فان له كتابا سماه قواعد الفقهية يذكر القاعدة وما يتفرغ عنها من
المسائل وهو كتاب عظيم لكنه يحتاج الى شخص - 00:03:02
قد بلغ من الفقه منزله لان فيه صعوبة هذه المنظومة التي نبدأ فيها الليلة ان شاء الله هي في الحقيقة من نظمي انا وما نظمتها من
اجل ان تكون كتابا يدرس - 00:03:27
لاني لست من اهل النظم ابقى في البيت لانظمة يمكن مدة نعم لاني لان من لا يعرف العجين يجعله حجرا ولكن نظرا الى ان انني
رأيت ان النظم يسهل حفظه - 00:03:44
ويبقى في الذهن او يبقى في الحافظة اكثر صار كلما مر ب مر بقاعدة من اصول الفقه او من الفقه وظعتها في هذا في هذه القصيدة
او في هذه المنظومة - 00:04:06
وما زلت التمس قواعد في اصول الفقه او في الفقه لالحقه بهذه المنظومة يعني تعتبر هذه ليست منتهية اما اه هذه المنظومة فاضنها
الان تبلغ ها اربعة وثمانين بيتا اثنين وواحد؟ مئة وخمسة اختلاف النسخ - 00:04:20
نعم طيب مئة وخمسة او مئة وعشرة او مئة المهم اختلاف النسخ انشرها العدد امامنا يقول الناظم وليس بناظ الحمد لله المعيد
المبدع الحمد لله تذكر في كل كتاب ويتكلم فيها عليها العلماء - 00:04:51
كلاما كثيرا لا حاجة الى تكراره انما نذكر شيئا يسيرا من معناه الحمد هو وصف المحمود بالكمال وصف المحمود بالكمال هذا الحمد
فان كرر الوصف بالكمال سمي ثناء ودليل ذلك - 00:05:16
ما رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فاذا

قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي - [00:05:43](#)

فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي وهذا نص صريح ثمان اللغة تؤيد هذا لان الثناء هو الاعداء والرجوع الى ما سبق وتفسير بعض العلماء رحمهم الله الحمد بالثناء - [00:06:00](#)

بالجميل او ما اشبه ذلك فيه شيء من النظر والصحيح ما ما ذكرناه وقوله لله الله اسم من اسماء الله عز وجل وهو اصل الاسماء ولهذا لا يأتي الا متبوعا - [00:06:23](#)

الا فيما يحضرني الان الا اية واحدة فانه جاء تابعا وذلك في سورة ابراهيم حين قال سبحانه وتعالى الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السماوات فجاء عطف بيان على ما سبق تابع - [00:06:46](#)

والا فان جميع الاسماء تتبعه ويخطئ جدا من انكر ان يكون من اسماء الله فكيف نقول ان الله ليس من اسماء الله والله وفي القرآن الكريم بسم الله باسم الله - [00:07:12](#)

اذا قاله من اسماء الله لا شك لكن المسمى بهذا الاسم ليس هو الاسم المسمى بالله ليس هو لفظ الله او لفظ الرحمن او الرحيم لان المسمى غير الاسم - [00:07:30](#)

او في اشكالها ما في اشكال ما هو باضح المسمى غير الاسم. انا اسمي محمد انا مسمى الان واسمي محمد يكتب بالورق وينطق باللسان ويؤتى بالورقة تمزق يمزق الاسم - [00:07:48](#)

او يحرم فهل اذا مزق اسمي اتمزق طيب اذا احرق احترق؟ لا اذا الاسم غير المسمى الاسم لفظ وضع للدلالة على المسمى عرفتم؟ ولكني اذا قلت اكرم محمدا المعنى اكرم المسمى بهذا اللسان - [00:08:17](#)

ليس كذلك؟ فلو ان رجلا احمق قيل له اكرم محمدا فاتى بورقة مكتوب فيها محمد ووضع بين يديها طبقا من الطعام وقال انا اكرم محمد نشوف محمد اكرمه بهذا الطبق من الطعام - [00:08:44](#)

ماذا يقول الناس نعم طول بدرها يقال مجنون اذا فالاسم غير المسمى الاسم لفظ وضع ايش؟ للدلالة على المسمى فالله عز وجل فالله كلمة الله لفظ للدلالة على مسماه وهو رب العالمين عز وجل - [00:09:03](#)

فهو اسم من اسمائه لا شك في هذا الحديث الذي فيه الادراج وان كان الادراج ضعيفا في اسماء الله لما قال ان ليلة تسعة وتسعين اسما قال هو الله الذي لا اله الا هو وبدأ بها - [00:09:32](#)

نعم بل ان في سورة الحشر والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن الى الى قوله له الاسماء الحسنى طيب وامان الله الا الله لكن حذفت الهمزة بكثرة - [00:09:48](#)

الاستعمال والاله والله هو المؤلف الذي يألوه الخلق يتعبدون له ويتذللون له محبة وتعظيما ولا اله حق الا الله عز وجل كل ما سوى الله مما يدعى بالالهة فهو باطل - [00:10:07](#)

كما قال تعالى ذلك بين الله الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وقوله المعيد المبدي هذان الوسطان مأخوذان من قوله تعالى انه هو يبدئ ويعين فهو الذي يبدأ الاشياء - [00:10:30](#)

وهو الذي يعيدها كما قال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده فالبدء من عنده والعود اليه عز وجل قال الله تعالى وان الى ربك المنتهى والمعيد والممكن هنا ليس من اسماء الله ولكنهما من اوصاف - [00:10:47](#)

كما نقول المتكلم ليس من اسماء الله لكنه يوصف بانه متكلم وهنا قد نقول ان في هذه ان في هذين الاسمين براعة استهلاك براعة نعم هلال نعم اتعرفون براءة الاستهلاك - [00:11:08](#)

براعة الاستهلاك ان يأتي الناظم او المؤلف في خطبة الكتاب بما يدل على موضوع الكتاب مما يدل على موضع الكتاب. فمثلا اذا كنت اولف كتاب فقه فاقول الحمد لله الذي فقه من اراد به خيرا في الدين - [00:11:34](#)

نسمي هذا براءة استهلاك يعني ان هذا من براءة الكاتب او المؤلف انه اتى بالخطبة بما يدل على موضوع مؤلفة هنا ممكن ان نقول المبدي المعيد المبكي فيها براءة استهداف - [00:11:55](#)

لان الاصول ترجع اليها ايش؟ الفروع والقواعد ترجع اليها المسائل التي تبرع عليها ففيه ابداع وفيه اعادة قال معطي النوال كل من يستجدي معطي النوال بالكسر وهو اسم فاعل مضاف - [00:12:14](#) الى مفعوله الاول والمفروض الثاني كل اما الفاعل فمستتر معطي هو اي الله عز وجل والنواة والعطاء معطي النوال اي معطي للعطاء كل من يستجدي اي من يسأل والاستجداء هو - [00:12:39](#) الطلب المعنى ان الله عز وجل يعطي العطاء كل من يطلبه منه لقول الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولا سيما في الاوقات او الامكنة او الاحوال التي ترجى فيها اجابة الدعاء - [00:13:00](#) فالاوقات كآخر الليل وبين الاذان والاقامة والاحوال ككون الانسان ساجدا فان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو وهو ساجد والاماكن كالاماكن التي يضرب فيها الدعاء مثل الطواف وكذلك الاماكن الفاضلة - [00:13:25](#) الدعاء فيها اقرب الى الاجابة من الاماكن - [00:13:49](#)